S

الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

S/19954
22 June 1988
ARABIC
ORIGINAL : ENGLISH

مجلس الأمن

رسالة مؤرخة في ٢٢ حزيران/يونيه ١٩٨٨ موجهة الى
الأمين العام من الممثل الدائم بالنيابة لجمهورية
إيران الإسلامية لدى الأمم المتحدة

كما تعلمون سعادتكم بالفعل ، شنّ النظام العراقي العدواني ، اتباعا لسياسته الإجرامية المتمثلة في احتلال أراضي جمهورية إيران الإسلامية ، هجوما على مدينة مهران الواقعة قرب الحدود يوم السبت الموافق ١٨ حزيران/يونيه ١٩٨٨ مستخدما قوات برية وجوية ضخمة ، بما في ذلك وحدات مدرعة ووحدات من المشاة كبيرة ومستعملا جميع أنواع الأسلحة المدمرة والفتّاكة .

إن النظام العراقي ، ساعيا وراء تحقيق أهدافه التوسعية ومنتهكا جميع المبادئ الدولية ، وخاصة اتفاقيات جنيف لعام ١٩٤٩ وبروتوكول جنيف لعام ١٩٢٥ ، قد اتخذ جميع التدابير الإجرامية الممكنة في الهجوم على مدينة مهران الواقعة قرب الحدود وأنكر فيما بعد هذا العدوان التوسعي بأن عزاه الى مجموعة إرهابية معينة في محاولة لصرف أنظار الرأي العام العالمي .

ولا حاجة الى بيان انه بالنظر الى العدد المحدود لأعضاء المجموعة الإرهابية المشار اليها التي تفتقر الى قدرات عسكرية مثل الأسلحة الثقيلة ، ووحدات المدفعية ، والأسلحة الفتّاكة ذات القدرة التدميرية الكبيرة ، لم يكن بإمكان هذه المجموعة الصغيرة أن تشنّ مثل هذا الهجوم على مدينة مهران . ولم تستطع المجموعة المشار اليها والتي تتلقّى دعما ماليا وعسكريا من العراق سوى تنفيذ أعمال إرهابية ضد مدنيين أبرياء .

وينبغي للهيئات الدولية ، وخاصة الأمم المتحدة ، أن تنظر في الطابع الخطير لهذه المسألة التي توضح أن العراق يسعى ، الى جانب قيامه بالحرب ، الى تحقيق أهداف لها تأثير مباشر على الشؤون الداخلية لجمهورية إيران الإسلامية . وعلاوة على ذلك ، أثبت العراق مرة أخرى ، من خلال هجومه على مدينة مهران الواقعة قرب الحدود

واستخدامه لمجموعات إرهابية إيرانية وخلقه اضطرابات مستمرة على الحدود ، انه لا يسعى أبدا الى تحقيق سلم وأمن دائمين في المنطقة . وقد سعى العراق دائما ولايزال يسعى ، عن طريق مواصلة عدوانه باستخدام أسلحة مدمرة غير انسانية ، الى خلق عقبات جديدة أمام مبادرات مساعدتكم وخطة تنفيذها .

إن الهجوم العراقي الأخير على مهران والمناورات العراقية التالية المتمثلة في إدخال مجموعة إرهابية تكشف عن الطبيعة الحقيقية لهذا النظام المتاجر بالحرب توضيح لنفاق الدعوة الى السلم الصادرة عن النظام العراقي ومن ثم تزود الأمم المتحدة بدليل آخر على عناد النظام العراقي وطبيعته العدوانية .

وأكون ممتنا غاية الامتنان لو تفضلتم بتعميم هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) محمد جعفر محلاتي
السفير
الممثل الدائم بالنيابة

- - - - -